ان الله شديد العقاب لاعدائه وان الله غفور لاوليائه
رحيم بهم ما على الرسول الا البلاغ لكم والله يعلم ما
تبدون تظهرون من العمل وما تكتمون تخفون منه فيجازيكم
به قل لا يستوي الخبيث الحرام والطيب الحلال ولو اعجبك كثرة أو سترك
الخبيث فاتقوا الله في تركه يا اولي الالباب العقول لعلكم
تفلحون تفوزون ونزل لما اكثروا سؤاله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشيا ان تبد تظهر لكم تسؤكم
لما فيها من المشقة وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن اي
في زمن البيان تبد لكم المعنى اذا سألتم عن اشيا في زمنه ينزل
القرآن بابدائها وقد ابداها سائلكم فلا تسألوا عنها قد عفا الله
عنها عن مسألتكم فلا تعودوا والله غفور حليم قد سألها
اي الاشيا قوم من قبلكم انبيائهم فاجيبوا ببيان احكامها
ثم اصبحوا صاروا بها كافرين بتركهم العمل بها ما جعل شرع
الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام كما كان اهل
الجاهلية يفعلونه روى البخاري عن سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسايبة كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثنى بعد
بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل

عليه شيء وسموه الحامي ولكن الذين يفترون على الله
الكذب في ذلك ونسبته اليه واكثرهم لا يعقلون اي ان ذلك
افترآء لانهم قلدوا فيه اباءهم واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل
الله والى الرسول اي الى حكمه من تحليل ما حرمتم قالوا حسبنا
كافينا ما وجدنا عليه اباءنا من الدين والشريعة قال تعالى
اتحسبهم ذلك ولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
الى الحق والاستفهام للانكار يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
اي احفظوها وقوموا باصلاحها لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
قيل المراد لا يضركم من ضل من اهل الكتاب وقيل المراد غيرهم
لحديث ابي ثعلبة الخشني سألت عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت
شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي
برأيه فعليك نفسك رواه الحاكم وغيره الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم به يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت اي اسبابه حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم خبر بمعنى الامر اي ليشهدوا
اضافة شهادة لبين على الاتساع وحين بدل من اذا او ظرف
لحضر او اخران من غيركم اي من غير ملتكم ان انتم ضربتم سافرتم
في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما فتوقفونهما صفة
اخران من بعد الصلاة اي صلاة العصر فيقسمان يحلفان
بالله ان ارتبتم شككتم فيهما ويقولان لا نشتري به بالله

Copyright © King Saud University